

صلاة مودع درس الشيخ محمد خيرى سلسلة مطمئنون

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فنسأل الله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

ان يبارك في هذا المجلس ويجعل هذا المجلس زخرا لنا يوم القيامة ويكون لنا لا علينا. ما زال حديثنا حول المعراج العلوي الصلاة قرّة عين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:19](#)

ما زلنا آآ في رحلة نتمنى ان نصل الى ما وصل اليه رسول الله لما كان يقول ارحنا بها يا بلال فكأن النبي يعاني مشقة يعاني جهد يعاني ما يعاني من هموم الحياة فلا يجد شيئا تبتلعه ويبتلع هذه الهموم مثل الصلاة. تبتلع كل هذه الهموم - [00:00:40](#)

تبتلع كل الاحزان كل ما يشغل آآ اهل الصلاح في هذه الرحلة الى الله سبحانه وتعالى آآ عبيد بن خالد السلمي رضي الله عنه يقول اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجلين - [00:01:07](#)

اي اخى النبي بين اثنين وانتم تعلمون ان ركائز آآ دولة النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة بعدما بنى آآ المسجد آآ كان يؤاخي بين المسلمين بين المهاجرين والانصار. المهم اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين - [00:01:31](#)

فقتل احدهما ثم مات الاخر بعده بجمعة اذا بينهم اسبوع تقريبا اليس كذلك يقول فقتل احدهما ومات الاخر بجمعة او نحوها. يعني تقريبا قريبة من هذا الامر قال فصلينا عليه - [00:01:55](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قلتم فقلنا دعونا له يعني هو عايز يقول فصلينا عليه الجنائز فالنبي ببسألنا وده من باب التفقد. شف سبحانه الله! حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم من رحمته ورأفته - [00:02:17](#)

يسأل اصحابه بماذا دعوا لآخيه؟ يا سلام يا سلام على ما المربي يكون بيتابع لهذه الدرجة يقول لهم طب دعوتوا عملتم ايه ؟ لما صليتوا طب قتلوا ايه في الدعاء - [00:02:35](#)

فيقول ما قلتم قال فقلنا دعونا له قلنا اللهم اغفر له والحقه والحقه بصاحبه صاحبه ده مات يعتبر شهيد بل انه قتل فقال فاحنا لما جينا ندعي له قلنا والحقه بصاحبه - [00:02:51](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين صلاته بعد صلاته وعمله بعد عمله ان بينهما كما بين السماء والارض. الله الله النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا اذا كانت صلاة اسبوع واحد ممكن تعمل - [00:03:15](#)

كل هذا الامر صلاة اسبوع واحد ترفع المصلي العامل. لان هو النبي ربط بين الصلاة والعمل مسافة ما بين السماء والارض الله اكبر فالواحد بقى محتاج ان يدقق تاني في حياته - [00:03:42](#)

اخبار الصلاة ايه عندي انا باعزم فعلا الصلاة ولا ما باعزمهاش الصلاة اخبارها ايه في حياتي اسأل نفسك واسألني نفسك بعد كل صلاة اسأل السؤال دوت الى اي مسافة رفعتني صلاتي - [00:04:01](#)

هل الى ما فوق السماوات هل فوق القمر هل فوق الغيوم هل فوق سقف بيتي او هل فوق رأسي بشبر باصبعين باصبع واحد لا شيء خطر عشان كده لا تخرج من - [00:04:22](#)

كل صلاة الا وانت موقن بانك غير الشخص الذي دخل اليها قبل دقائق اديكو شفتهم النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان الراجل ده لأ انت بتقول الحق بصاحبه صاحبي ايه ده ده عدى قوي - [00:04:44](#)

فين الصلاة وفين كزا وفين كزا هذا الحديث لا يقول ان كل من بقي وطال عمره سبق من قبله لا ولكن فيه اشارة ان المصلي العامل

يسبق الشهيد ولو عاش بعده في - 00:05:09

طاعة اسبوع اسبوع واحد بس عشان تعرفوا قدر الصلاة ايه يعني كأن النبي يقول لا لا ده ده عالي قوي يا جماعة فاين صلاته بعد صلاته؟ وعمله بعد عمله ان بينهما كما بين السماء والارض - 00:05:26

صلاة العشاء حاسس ان هي رفعتك صلاة اخر صلاة صليتها. انت حاسس كده انك اترفعت حاسة انك بعد الصلاة اخر صلاة صليتها. ان فيه حصل ارتفاع في الروح ارتفاع في الاهتمامات ارتفاع في رؤية الازمات التي تحيط بكم. ارتفاع في رؤية المشاكل التي -

00:05:46

احيط بكم ارتفاع في تقييمك للامور. ارتفاع في نزرتك للمال ونظرتك للحضارة ونظرتك للعالم ولا مش ما فيش فرق ها دلونا اولي

الباب هل في فرق ولا ما فيش فرق - 00:06:11

حاسين ان كل حاجة زي دي مستحيل جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله علمني واوجز ويقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انا عاوز حاجة خفيفة كده تساعدني - 00:06:29

فقال صلى الله عليه وسلم اذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع فصل صلاة مودع. ولا تتكلم بكلام تعتذر منه ان هو يمكن ان تؤاخذ عليه يعني واجمع اليأس مما في ايدي الناس - 00:06:52

هذا الحديس بوابة الانطلاق في الصلاة لو عاوز فعلا بوابة الخشوع وعاوز تدخل قصر الصلاة لان الصلاة الصلاة دي زي القصر تدخل وانت داخل القصر يا غير ما انت تخرج من القصر خارج معك كنوز معك يعني تزوقت اطايب الطعام جلست في - 00:07:16

افضل الاماكن لا لازم وضعك يكون متغير تماما طيب يا جماعة الخير اللي بيصلي صلاة مودع تعالوا كده نتخيل في واحد بيودع الدنيا هيكون فكره ايه وهو بيودع؟ دخلت على واحد وهو في الغرغرة - 00:07:41

في اخر حياتي تتخيل ايه اللي بيكون شاغله يعني في واحد قدامك بيحتضر يغلب على زك. ايه اللي كان شاغله ايه اللي شاغله في الوقت ده ها ايه رأيكم ايه اللي ممكن يكون شاغله - 00:08:00

ما قدم جميل التوحيد ماشي ايه يكون شاغله تاني الصلاة العمل ماذا كيف سيقابل الله الصلاة جميل ما هو مقبل عليه هل ممكن انسان في الوقت ده يكون في واحد - 00:08:19

تتخيل كده ان فيه ميت فيه واحد بيموت بجوار اهله فيه غرغرة ممكن يجمعهم ويسألهم عن امر دنيوي تافه ممكن يخطر في باله في اللحظات الخطيرة دي يقول لهم مين اللي هيكسب في الماتش اللي جاي - 00:08:44

يا ترى اسعار السكر لسة عالية ولا لا؟ اسعار البيوت ايه اخبارها اليومين دول هل ممكن يسأل الاسئلة دي لا لن يسأل هذه الاسئلة اذكروا الموت في صلاتك يقول النبي ذلك - 00:09:07

اذكروا الموت في صلاتك فان الرجل اذا ذكر الموت في صلاته لحري ان يحسن صلاته وصلى صلاة رجل لا يظن انه يصلي صلاة غيرها سبحانه الله حسنه الالباني في صحيح الجامع - 00:09:27

فالصلاة يا جماعة هي نوع من نوع الموت الارادي اذا صح التعبير انك بتدرب نفسك يقول النبي صل صلاة مودع كانك تراه فان كنت لا تراه فانه يراك سبحانه الله! فالانسان عما يدرك هذا الامر - 00:09:50

فعلا بيقبل. طيب هل في واحد بيكون ميت بيكون مشغول بالحاجات دي قلنا لا كذلك كأن النبي يريد منك اذا اقبلت على صلاتك فانت في مرحلة الايه؟ كانك مودع - 00:10:10

فلا تشغل باي شيء يششت هذا الوداع عشان كده تلاقي المصلي شبه الميت يسمع ولكن لا يتكلم ولا يرد على من يكلمه لا يتكلم مع احد ولا يناجي احد الا الله - 00:10:31

عشان كده بتكون هي رحلة اختيارية لزيعة ان المصلي فيها بيرتحل عن كل الحياة اللي حواليه مش موضوع يا جماعة ان هو يقبل ان هو يستحضر صلاة المودة عشان يصلي وهو مرعوب. لأه صلاة في - 00:10:52

تمام الحضور عشان تتخيلوا الوضع لو في واحد شوفتوه في الطريق ماشي وقاعد عمال يحرك ايده كده وراسه ويحرك ايده كده

وهو ماشي كده وما فيش حد جنبه بتقولوا عليه - [00:11:12](#)

تقولوا ان الراجل ده تقريبا حاطط سماعة في ودنه بيكلم حد في الموبايل. صح احيانا كده تبقى ماشي كده مع جنب واحد تلاقي مرة واحدة كده عمال يتكلم ويعلي صوته وبتاع ويحرك ايده كده وبتاع صح - [00:11:29](#)

فانت بتقول ايه؟ اكيد هو معه سماعة في ودنه. اتكلم موبايل اتصل بحد بس انت مش شايف ما انت ليه ما هتقول عليه مجنون! ولا الكلام ده خطأ ما اما يكون مجنون - [00:11:42](#)

لا اما ان الراجل ده متصل بحد اليس كذلك لازم يكون متصل بحد في فارق واضح جدا بين انك تتحدث لما بتتحدث بكلام وبتستشعر انك بتتحدث مع حد بيزهر هذا على وجهك - [00:11:57](#)

يزهر على شكلك يزهر على يعني قسمات الوجه حتى على تحرك الفم واللسان فالانسان اللي داخل يصلي وما فيش اي رد فعل في تأثراته ولا في اي حاجة صعب جدا. جرب كده دلوقتي انك بعد اللقاء انك تتصل بالتليفون وتكلم حد - [00:12:18](#)

وتخلي اسرتك تسجل فيديو لمكالمة وتحسب بعد ما تخلص المكالمة كم مرة تغيرت معالم وجهك كم مرة تغيرت نبرة صوتك طريقة الحديث في المكالمة حاسين ان هيكون الرتم واحد ولا في تغير حصل - [00:12:43](#)

لو فيه واحد بيتكلم مكالمة هل حاسين ان هو حاجة سابتة؟ ولا الاصل ان هيحصل فيه تغير ملامحنا بتتغير كلامنا ونبرة صوتنا آا ربما حركات الايد وضع الجسم ما بين اخز ورد طلب الحاح في الطلب امل خيب احتجاج دهشة قبول رفض عتاب حذر - [00:13:06](#)

رجاء توسل كل الحاجات دي كلها بتلاقي تلاقي الحاجات دي كلها لها اسر طب انت قاعد عمال تقرا وتتفاعل وتناجي الله سبحانه وتعالى الا تستحضر كل هذا الامر يعني بالله عليك جرب كده انك تقول - [00:13:29](#)

متعدي الكلام ده على قلبك لان لازم يا جماعة لغة القلب قبل لغة اللسان ولا بد من لسان الروح قبل لسان الجسد فجرب انك تردد الدعاء النبوي اللي بيقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:52](#)

ما اصاب احد ما اصاب احدا قط هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك. او علمته احدا من خلقك - [00:14:13](#)

او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي يقول النبي الا اذهب الله عز وجل همه وابدل ما كابدله مكان حزنه فرحا. قالوا يا رسول الله - [00:14:40](#)

ينبغي لنا ان نتعلم هؤلاء الكلمات؟ قال اجل ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن بالله عليك كيف ستخاطبه كيف تخاطبه وكيف تكون وقفتك وانت وانت واقف. ملامح وشك عاملة ازاى وضع راسك هيكون عامل ازاى طبقات صوتك - [00:15:04](#)

وانت بتتلون مع الكلمات ونغمة الخطاب بتاعك بتاعك متغير. وانت قاعد تمارس هذا الدعاء وانت بتقول شف سبحان هل حاسس انك فعلا حاسس انك مزلول وانك منكسر تقول له انا عبد وابن عبد - [00:15:31](#)

وابن امها انا عريق نسبي عريق في الافتقار انا مش شايف نفسي فقاعد تشوف سبحان الله تحس ان رأسك قاعدة تتطأطأ. قاعد تطأطأ رأسك كده وتنكسر. وانت قاعد تؤكد ان مصيرك - [00:15:51](#)

وان ناصيتك بيد الله سبحانه وتعالى تحس ان في استعطاف في رجاء في امل في بريق في عينك وملامح وجهك وتقاسيب جسدك وانت بقى في النهاية كده تحس انك بتبدأ زي ما تكون النتيجة بدأت تظهر. فتحس ان في - [00:16:09](#)

بدأت تشعر كده ان في سرور خفيف وانت بتقول له ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني سبحان الله فالانسان وهو بيقرا لابد انه ينتبه لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:29](#)

بيقول لواحد ارجع فصلي فانك لم تصلي. انت ما صلتش يا حبيبي. ارجع فين الصلاة دي ارجع فصلي فانك لم تصلي يا ترى وهل ترى لو ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صلاتي وصلاتك - [00:16:50](#)

سيقول لنا ارجع فصلي فانك لم تصلي وشوفوا النبي صلى الله عليه وسلم منتبه وبيتابع احد اصحابه ويشوفه وهو بيصلي سبحان الله وشوفوا قد ايه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:07](#)

بيطلب منك انك حتى لو انت مش حافظ قرآن في جو معين في حركة الصلاة لازم يتم يقول اذا قمت الى الصلاة فتوضاً كما امرك الله ثم قم فاستقبل القبلة ثم كبر - [00:17:25](#)

فان كان معك قرآن فاقرأه وان لم يكن معك قرآن انا مش حافظ قرآن ولسه مسلم جديد وما اعرفش اي حاجة. فاحمد الله وهله وكبره اذا ركعت فاركع حتى تطمئن - [00:17:41](#)

ثم ارفع رأسك فاعتدل قائماً ثم اسجد فاعتدل ساجداً ثم ارفع رأسك فاعتدل كل ده ليه الحديس بيركز جدا على هينتك قبل ما يقول لك اللسان يركز على الحركات قبل الكلمات - [00:17:54](#)

ليه مش احنا نترجع ان ضروري ناخذ بالناس ان دي لحزة اتصال بالله سبحانه وتعالى حتى وان خلت من الكلمات عشان كده يا جماعة ان تتكلم لحظة بقلبك من غير كلمات بلسانك افضل واجل واعظم من ان تتكلم دهرا بكلمات من غير قلب - [00:18:10](#)

المراد حضور القلب والعقل فان فاتك حضور قلبك فاياك اياك الا يحضر عقلك على الاقل العقل يكون حاضر. تكون عارف انت قلت ايه عشان كده يا جماعة لحظات الزمن ده مهم جدا. اوعى تكون فاكر ان وقت الصلاة هو الوقت الحقيقي بتاع الاربعة ركعات - [00:18:40](#)

الركعة بتاخذ دقيقة دقيقة ونص يبقى كده ايه عندنا دقيقة ونص في اربعة نتكلم في ست دقائق لا لا لا الصلاة اعمق من كده بكتير. يا جماعة في لحظات صمت ما بتتجشش - [00:19:05](#)

اللي بتفصل بين اية واية النبي صلى الله عليه وسلم كان يسكت احياناً وهو يتلو لماذا هاسي هذه السكتات؟ عارفين ولا يعني ايه؟ يعني تقريب الامر يعني عارفين الواحد ادم ما عاوز يشوف جودة العسل ده. واحد عاوز يشوف جودة العسل. اشترى عسل وعاوز يشوف جودته. يعمل ايه - [00:19:18](#)

قعد يقلب العسل في الفم. صح؟ ليتأكد من جودته. اليس كذلك هناك اقوام وهم يقرأون القرآن يتعاملون مع القرآن كالتمرة قاعد بيقيم الليل ولا ساجد سبحان ربي الاعلى وقاعد يقول خضع لك انفه - [00:19:37](#)

وهو بيقول الكلام ده قاعد يتزوق الكلمات وقاعد يقلبها زي ما بيقرب واحد منا العسل في فمه ان يتأكد من حلاوته ومن جودته كانوا يقلبي كانوا يقرأوا يقول لك اذا اردت ام بشر الحافي - [00:20:00](#)

كان يقول لك آ اذا اردت ان تستمتع بالتلاوة او السرية السقطي لا اذكر ايها. المهم يعني كان يقول اذا اردت ان تتزوق بالكلام الالية فكررها كما تكرر وتمرر التمرة - [00:20:20](#)

فكلما مضتها كلما شعرت بحلاوتها. يا سلام! الكلام ده سهل اللي احنا نقوله. سهل نكتبه تويته كده. لكن يا جماعة صعب اوي اوي اوي ان القلب يستمتع بها امتى المستمتع امتى نستمتع لما نفهم ان المصلي يناجي ربه فلينزر ما يناجي به - [00:20:42](#)

ان كل واحد ياخذ باله وهو يا اذ ينتبه بالله عليك تصور تخيل نفسك وانت بتسلم على صديق لك وتمدحه بعد ما سلمت وقاعد امال تأكد على حبك له كل ده في نفس واحد وبسرعة رهيبه - [00:21:06](#)

ماذا سيقول عنك هيقولك ايه ممكن يقول لك ايه لو دخلت كده عليه سلمت عليه مدحته اسنيت عليه قلت له انا بحبك اوي وبتاع ورح سايبه بسرعة. كل ده في نفس واحد - [00:21:31](#)

حاجة كده خاطفة هيقول عليك ايه ماذا سيقول عنك؟ هل سيصدق كلمة مما قلت اوليس احياناً بعضنا يفعل هذا في الصلاة يقرأ التحيات لله بطريقة معينة وسبحان ربي الاعلى بطريقة معينة - [00:21:45](#)

والتنقلات وهو قاعد يقول الله اكبر بطريقة معينة لماذا نفعل هزا مع الله سبحانه وتعالى ليه ليه في بعضنا ممكن يقع في الحاجات دية بيتكلم بالطريقة دي مش في ناس ممكن تعمل كده - [00:22:06](#)

انتم عارفين احد الاسباب اللي في اللاوعي والخفية اللي عاملة لنا الاشكال دي العادة والالفة خلاص عشان كده احد الاخوة بيحكى موقف حصل معه آ في سنة واحد وتمانين الف تسعمية واحد وتمانين. يعني تقريبا بتكلم في سبعة وتلاتين سنة تقريبا - [00:22:25](#)

او اكثر قليلا تسعة وتلاتين مهم يعني بيتكلم بيقول ان الموقف ده حصل معه ان هو جا له تعيين في الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة عشان يدرس فيها فبيحكى بيقول سبحان الله ودي كانت المرة الاولى اللي انا هازور فيها المسجد النبوي وازور فيها مسجد

الحرام. عجل الله لنا - 00:22:47

ولكم من زيارته فقعده يقول بقی ای لقاء سيكون هذا صلى الله عليك يا رسول الله يقول يعني المهم لما حطت بنا الطائرة في مطار المدينة وفتح باب الخروج واصطف الركاب للمغادرة - 00:23:11

في صف طويل وجاء دوري وضعت قدمي الاولى على بوابة الطائرة شعرت وكأن بابا من جهنم قد انفتح علي ما هو مش واخذ على الحرف ده سبحان الله يقول حبيت ان انا ارجع لكن الصف اللي ورا مش قادر ينحني - 00:23:30
فسبحان الله ان دفعت وكملت معهم يقول وكل عزائي انني سابر قلبى بعد قليل برؤية مسجد حبيبي يقول يعني الحر ده سبحان الله نفسي قالت لي يا عم هتتبرد دلوقتي اصبر - 00:23:51

سبحان الله! في ناس بتبقى عايشة المعاني دي؟ اه في ناس عايشة المعاني دي. اللي خايف واللي عايش على قلبه وله رسالة بيبكون عنده المعاني. فبيقول وكل عزائي انني سابر قلبى بعد قليل برؤية مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:09
وبيحكي بقی في كلام طويل لكن هو في كلمة قالها انا عاوز اقف معها كثير يعني بيقول كان احد اساتزي اساتزي الفضلاء كان واحد من اخوانه يعني مستنيه عشان ياخذوا وياخذوا اسرته فبيقول له ايه - 00:24:24
بيقول مجرد ما ركبت معه السيارة قلت له ضروري اول ما نمر على مسجد النبي لابد ان تخبرني تشير الي ده انت بس دلني على الاليه اول ما اشوف المآذن بتاعة المسجد الله يبارك لك - 00:24:40

شاور لي هزه اللحزة انا انتظرها من ايه؟ من سنوات وبيقول واحنا ماشيين كنت كلما لاحت لي من بعيد بعض المآذن سألت صديقي اهذه مآذن المسجد النبوي؟ يقول لا ليس بعد. ويتكرر السؤال ويتكرر الجواب نفسه - 00:25:01
حتى خجلت من الحاحي بدأت اتضايق يعني ان انا كل شوية اسأل يعني فيقول فسكت بصبر شديد لما يقرب من عشر دقائق. ثم بدأت اشعر بان الامر قد طال فسألته - 00:25:22

اما زالت امامنا مسافة طويلة لنرى مآذن المسجد النبوي فقال المسجد النبوي هو لقد فتناه من زمان قال هكذا اجابني بشيء من اللامبالاة بل بكل لا مبالاة كانت صدمة كبيرة كبيرة لي - 00:25:39

لا تقل عن صدمة لفحة النار التي استقبلتني عند مخرج الطائرة سم قلت لنفسي انتبه ركزوا بقی عشان ده السر اللي خلاني احكي القصة دي انتبه اهذا ما تفعله الالفه بالانسان؟ اهكذا تجرده من الاحساس بعظمة المكان وصاحب المكان - 00:26:10
اللفز اللي جاي ده يدفع فيه فلوس قال فيفقد مع السنين عزرية النظرة الاولى. يا سلام! عزرية النظرة الاولى لا اريد ان افقد تلك العزرية ووعدت نفسي بان انظر دائما الى المسجد العظيم والى المقام العظيم والى صاحب المقام العظيم بتلك العين الاولى - 00:26:35

سبحان الله وده تخليك تفهم فقه عمر كان احيانا بعد الحج بفترة كده في نهاية زو الحجة يمنع الناس تقعد حوالين البيت اللي جاي من سفر ليه حتى لا يألفوا البيت. عشان ما يكونش - 00:27:03
تأوله تكلف واخره ايه؟ تألف. وفي النهاية التكلف مع الزمن يصير الى تألف. وده عادي جميل. لكن الخطر الاعتیاد والالفه الصلاة عامة بتتحول لعمل روتيني ونبدأ نردد ما نردد ونؤدي من الحركات ما نؤدي ونحن غير - 00:27:21

اعيين بخطورة وعمق واثار الكلمات اللي احنا بنقولها يبقى احنا فقدنا العزرية الاولى لازم تبقى واخذ بالك انك ما تفقدش دايمًا النظرة الاولى انت اشتريت بيت لانه اعجبك. فبلاش تفقد الاعجاب ده بعد حين. احتفز به وكأنك اشتريته هذه الساعة - 00:27:41
انت تزوجت فلانة لانك وجدت في تلك المرأة ذلك الرجل الانسان الذي يسندك ويساعدك. صح؟ فما تضيعش ليه اللحظة دي يقول النبي صلى الله عليه وسلم اول شيء يرفع من هذه الامة الخشوع - 00:28:12

حتى لا ترى فيها خاشعة ممكن بقی ما تنشغلوش بالكتابة ولا تنشغلوا بالبحس عن الحديث ده ولا تنشغلوا باي حاجة ولكن تنشغلوا باجابة السؤال ده بس بس انت حضرتك حاسس انك دخلت القايمة اللي وقعت في الحديث ده ولا لأ - 00:28:38
هل انت وصلت للزمن ده ولا لأ اول شيء يرفع من هذه الامة الخشوع حتى لا ترى فيها خاشعا حدسني عن نفسك لا عن غيرك لا تقل

لي اعرف انسانا خاشعا. لا - 00:28:59

قل لي انا حدسني عن نفسك كل واحد منا يسأل نفسه السؤال ده حضرتك وصلت للنقطة دي ولا لسه انت من الناس اللي رفع منهم الخشوع ولا لسه ويا ترى رفع تماما ولا رفع نص ونص ولا رفع - 00:29:21

التلت ولا الربع تقريبا في الاسبوع كم ركعة بتلاقي نفسك انا مش هقدر اقول كم فرض لان انا عارف حالنا عامل ازاي؟ كم ركعة بتحس ان قلبك بيبجي معه تقدر تحسب في الاسبوع تقريبا كم ركعة - 00:29:42

انا اه خايف في اللي انا اقله في الشهر كم ركعة وخايف ان انا ما اجبش اعداد تعدي الصواب العشر اول شيء يرفع من هذه الامة الخشوع حتى لا ترى فيها خاشعا - 00:30:05

يا رب سلم سلم هنقدر نرجع؟ هل في سبيل للعودة عشان نلحق ونرجع تاني نكون من فريق الخاشعين لان يا جماعة الصلاة ثقيلة الصلاة كبيرة الا على الخاشعين يا جماعة لن - 00:30:30

ولم يصل احد الى درجة ارحنا بها الا وهو بعيد عن هذه القايمة القايمة المرفوع عنهم اول شيء يرفع من هذه الامة الخشوع عشان كده انس كان بيبكي مرة في يوم من الايام - 00:30:53

قاعد مع نفسه كده وقاعد او مال يبكي فواحد بيقول له ايه يعني ايه اللي مزعلك يا ابا حمزة؟ قال ولما لا ابكي ولم اعد اري شيئا تركت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الصلاة وقد ضيعتموها. طول ما عننتش شايف اي حاجة الا الصلاة - 00:31:20
طلاق واديه ضاعت ده ايام مين؟ ايام انس ابن مالك عشان كده يا جماعة الصلاة صلة يا جماعة الصلاة هي صلة بين مين ومين بين حضرتك والمحل صح؟ وبين حضرتك والامتحانات وبين حضرتك والمطبخ وبين حضرتك وزوجتك - 00:31:40

هي صلة صح بين الاثنين دول لأ طبعا طيب ليه انت مشغول دايم في الصلاة بالحاجات دي الصلاة صلة ايوه بين مين ومين طب ليه بتدخل طرف تالت وليه مصمم يكون موجود - 00:32:06

ليه بتدخل كمان احيانا بيبكون طرف تافه من امور الدنيا هتاخذ منهم ايه هتاخذ من الناس ايه يعني هيعتوك الدنيا اللي انت قاعد مشغول بهم دول اذا اعطوك في هذه الدنيا ما شئت - 00:32:24

من غنى ومال وجاه اعطاك الله متعة الاحساس بغنى نعيم الاخرة الخالد لو منحوك اعلى منصب دنيوي رفيع. في الاخر هو زائل لكن علاقتك وصلتك بالله في الصلاة يمنحك الله اليقين والطمأنينة - 00:32:45

سم انك ايل الى منصب اعظم بكسير ودائم هناك في الفردوس الاعلى من الجنة ان شاء الله هيمنحوكي ان حكم منزل سكن قايل الى اندسار يمنحك الله السكن والطمأنينة في الارض - 00:33:07

وبيتا ابدى من السعادة والسلام من نعيم السماء هيمنحوك ايه اللي انت بتفكر فيهم متعة الجسد السريعة الفانية يمنحك الله متعة الروح وحلاوة الايمان هل يعدلها متعة هيمنحوك ايه في الدنيا - 00:33:25

طاقة يمنحك الله طاقة النعيم والاستسلام اليه مهما استفدت منهم ومهما حلقت معهم لن تجد اجنحة تجعلك تحلق بروحك لتتجاوز السماوات والافلاك. مسل الذي تجدها في مسل الصلاة النبي تلى ذات يوم - 00:33:47

قوله تعالى من كان يريد حرث الاخرة نذ له في حربه. ثم قال يقول ابن ادم يقول الله ابن ادم تفرغ لعبادتي. املاً صدرك غنى واسد فقرك طب انا مش فاضي ومش فاضي اصلي ومش فاضي للكلام دوت - 00:34:14

والا تفعل ملأت صدرك هديك برضو ملأت صدرك شغلا ولم اسد فقرك مهما كانت معك من سيارات وسكن وعمارات وآآ شهادات واموال. دايم حاسس انك فقير وان في احسن منك وان الناس كلها سبكاكم - 00:34:33

عارفين انتم الشباب اللي دايم يقولوا لبابهم وماتهم ايه؟ انتم حاسين ان احنا عايشين. امال فلان ده يبقى ايه وفلان يبقى ايه؟ ايه اللي حصل للشباب دول؟ لم اسد - 00:34:59

فاقرق اوعى تجاوب عليهم اللي زي دول ما ينفعش تجاوب عليهم. دول بس ترى المحرك لهذا اللسان ما الذي جعل هذا اللسان ينطق

بهذا الذي جعل اللسان ينطق الذي جعل اللسان ينطق بهذا - 00:35:09

لم اسد ففرك ففرك مش هيتسد لان كل اما جسدك يحتاج انت تغزيه من مغزيات الجسد لكن اما روحك تحتاج وتغزيها مغزيات الجسد ازاي يا حاج ازاي ابنك الرضيع قاعد عمال يصرخ تديله خشب تقول له هأكلك خشب وشوية طين - 00:35:26
مش هيسكت هيصرخ اكثر واكثر وهيضله حاسس ان في حاجة في ايدها من تقرب الى الله شبرا تقرب اليه ذراعا ومن تقرب اليه ذراعا تقرب اليه باعا ومن اقبل الى الله ماشيا اقبل اليه مهرولا. والله اعلى واجل، والله اعلى واجل، والله اعلى واجل -

00:35:49

يا جماعة هو ايه الخشوع؟ نقول لك خشع النبات يعني خلاص بقى فيه انكسار خشع الجدار يعني استوى على الارض يعني ايه بقى خشوع؟ انك ما تشوفش نفسك. انك تستكين كده. انك تفتقر انك تنزل لله سبحانه وتعالى - 00:36:18
انك تنسى كبريائك ان يكون في اخباء هل اما بتخش الصلاة بتحس ان روحك اتخففت الجناح بتاعك اللي قاعد عمال تهفف به في الدنيا ده سكن وهبط بكبريائك كده الى الارض - 00:36:35

ولا هابط بجسمك بس وروحك عالقة بشموخ وكبر فوق ابراج الدنيا الواهية الغطرسه لسه ما نزلتش الانانية الحسد الطمع الحرص البغض الغضب الغل سوء الظن فساد النية كل ده امتى هينكسر - 00:36:51
كل ده وانت ساجد هو معك لأ عشان كده ضروري ان احنا نعيد ثاني النظر في اما نيجي نتكلم عن الصلاة. يا جماعة في المعاني ديت احنا بنقرأها وبنقولها عشان نستمتع سمعنا واستمتعنا - 00:37:14

طب وامتى هيجي قطعنا هل هتيجي تكلمنا عن الازان؟ اخبارك ايه مع الازان بتضيع بتضيع المقام والوسيلة ولا مش بتضيعهم بتضيعهم وانت بتذكر النبي صلى الله عليه وسلم وتصلي عليه في نهاية الازان كل ازان ولا بتنسى - 00:37:33
اخبار الوضوء ايه معاك؟ استحضرت المعاني اللي احنا كنا بنتكلم فيها ولا لا الخطوات وانت طالع من الوضوء الى مكان الصلاة استحضر كل خطوة بعد امال ترتفع وتتخفف من الالوزار حتى يرفع الله زكرك. لان الله اذا وضع الوتر رفع الزكر - 00:37:52
الحاجات دي استحضرتها ولا بتنسى سمعنا واستمتعنا الحاجات دي لازم تراجع وتشوفها من اول وجديد من الحاجات اللي هتساعدنا جدا جدا في سلسلة الصلاة ان احنا يا جماعة نقبل على الكلمات - 00:38:13

كأنها اول مرة تمر علينا يعني وانت بتقرأ الفاتحة اما تقول الحمد لله رب العالمين انت ما بتقولش الحمد لله اللي انت عارفها امال بقول ايه انت بتقول الحمد لله رب العالمين - 00:38:30
كانك تستحضر ان هناك من انقذك للتو من حادس خطير كاد ان يهلكك فبتقول له شكرا انت انقزنتي انا كنت هضيع معروفك ده كبير اوي اوي اوي. كرمك العميم ده انا لن انساه لك ابدًا. ولله المسل الاعلى - 00:38:47

فانت بتقول الحمد لله رب العالمين. ان سابتك واقفة دلوقتي ورفع ايدك وحطها على صدرك وبتوليها. وفيه ناس في العنايات يتمنوا ان يرجعوا ثاني ويقفوا الوقفة اللي انت واقفاها. فبتقول الحمد لله رب العالمين - 00:39:14
بنات كتير في نفس سنك بشعرها ومش عاوزين يصلوا وانت النهاردة بترفعي ايدك وتقول الحمد لله رب العالمين وانت ها وانت قاعدة وتوصلي اياك نعبد واياك نستعين كانك بتستحضري انك ضايعة - 00:39:33

وخلاص هتغرق وشايفها من بعيد في سفينة معدية. وقاعدة بتقول النجدة النجدة العون العون. ارجوك القوا لي حبالا انا ساغرق. اكاد اغرق اياك نستعين واياك نستعين انا مش هعرف اصلي الا لو اعنتني - 00:39:58
انا مش هعرف ابر امي الا لو اعنتني. انا لن استطيع ان اعبدك الا لو اعنتني. انا لن استطيع ان احفز قلبي وعرضي الا اذا اعنتني اياك نستعين اما بتقرأ - 00:40:19

الحاجات دي كده مختلفة. التحيات لله شف كده وانت بتقول التحيات لله. ياه اه تثني على الله سبحانه وتعالى شف سبحان الله لما ابن الجوزي بيقول لك لازم تدخل كده على الله كما دخل اخوة يوسف ولله المسل الاعلى على يوسف - 00:40:33
قالوا له ما بس انا الضر سنة وحدنا الضر يقولوا احنا خلاص ضايعين والضر مبهدلنا واحنا مش جاييين حاجة والله ما بنعمل حاجة.

حتى شوية الدعوة اللي احنا بنزلها ديت وشوية الاموال. جئنا ببضاعة مسجاة - 00:40:55

دي لا تليق بك ايها العزيز تصدق علينا. ادينا اي حاجة فلازم تدخل بالمعنى ده سبحانه الله فالواحد اما يستحضر الحاجات ديت يلاقي بقى ان هو فعلا لا يا جماعة دخل قصر الصلاة - 00:41:12

مش دخل بيت الصلاة لا لا عدى اوي اوي اوي عشان كده مهم ان احنا نسأل انفسنا ما نقولش لابني صليت السنة لازم بقى نعدي المرحلة دي ونبدأ نرتقي امتى هنقول له كيف صليت السنة - 00:41:31

متى سنسأل عن الكيف ونترك السؤال عن الكم امتى؟ هنقول له ها صليت الفجر ازاي ياه صليت الفجر ازاي؟ ايه؟ ايه السؤال ده؟ صليتوا ازاي؟ زي الناس قمت كده وصليت ركعتين - 00:41:48

يا ابني الست عن هذا اسألك كيف صليت الفرض كيف صليت ما هو قال له ارجع فصلي فانك لم تصل لما يرتقي الشعور بنا الى مستوى نحس معه ان الصلاة حق اكثر منه واجب. وان هي متعة اكثر منها عبء - 00:42:05

هنقول ارحنا بها يا بلال عارفين عن تركي تركبوه الطائرة هتلاقوا كده في تعليمات المضيف يبدأ يقولها والمضيفة يبدأ يقول لك التعليمات بتاعة الطائرة من اطفاء اول حاجة هو بيغطي الانوار بحيس ان الطائرة تاخذ اكبر قدر من الطاقة للاقلاع - 00:42:32

وتعليمات بقى بالتوقف عن استعمال اي اجهزة لاسلكية والهواتف النقالة والكلام ده كله. ليه عشان ما فيش حاجة يحصل ايه؟ تشويش وتأسير على الاتصالات اللي بين الياه؟ الطائرة واجهزة المطار وغيره - 00:42:52

وربط الحزام وتجنب عشان ما يحصلش اي اهتزاز. كل ده ليه؟ عشان رحلة جوية عادية من الارض الى الارض ترتفع بعض الياه؟ الكيلومترات طيب اي اجهزة محتاجين ان احنا نعطها اسناء امتطاء طائرة الصلاة - 00:43:06

اللي هتترحل بنا للسماء هتتعطل ايه؟ ايه الجهاز اللي محتاج توقفه ايه الطاقة اللي انت محتاج انك تستحضرها عشان تنطلق ايه حزام الامان اللي هتاخده عشان عملية الانطلاق دي يا جماعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:25

كان بيحتاط لاي حاجة تشوش على الصلاة اول حاجة كان يوصينا بالسواك قبل كل صلاة ليه اول حاجة تطهير للفم لكلام الرب جل وعلا ومناجاته حاسة الزوق دي مهمة عشان ما تعوقش رحلتك - 00:43:46

ان يكون متبقي اسار اطعمة ولا كاشن قال لك ايه مطهرة للفم مرضاة للرب لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرهم بالسواك مع كل صلاة ويقول لك بص الله يكرمك بقى انت كده لو ايه لو في عشاء وبتاع لا لا سيب اللي - 00:44:07

كل الاول وبعدين نصلي اذا وضع وضع اعشاء احدهم واقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه حتى يفرغ منه انا كل الاول ليه مش عاوزين الجوع ولا حاسة الشم بقى وقاعد شامم الاكل من بعيد وبتاع وانت قاعد تلتقط روائح الطعام دي تشمتك. لا لا

لا - 00:44:29

لا لا مش عاوزين حاجة تشغلك خالص عاوز ادخل الحمام. سمعت النبي يقول عائشة رضي الله عنها تقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الاخبثان. ليه الكلام ده كله - 00:44:56

نريدك ان تأتي بلا قيد نريد ان تترك الغصن لتحلق مش عاوزين مش عاوزينك جاي مرتبط بحاجة لو عاوزينك جاي منفك من كل شيء عشان كده كل الاحتياطات الممكنة قبل الصلاة - 00:45:12

لابد ان احنا نعملها اللي تحمي ابصارنا واسماعنا كل الحواس لازم تتأكد ان المكان جاهز الا يصرفك والا يشغلك عن اي حاجة. حتى سجادة الصلاة شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم بيدقق في السجادة - 00:45:36

النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوما وعليه نمرة له. شاملة كده بردة من صوفه. باحس عليها خيوط كده وابيه شوية خطوط كده فقال الرجل من اصحابه اعطني نمرك وخذ نمركي - 00:45:55

فقال يا رسول الله نمرك اجود من نمركه؟ قال اجل ولكن فيها خيط احمر فخشيت ان انظر اليها فتفتني عن صلاتي. هو بيقول له انا عندي درجة عالية ربما ما تكونش عندك انت - 00:46:09

الحاجة دي اتشتتني اسناده ايه؟ حسن الشيخ شعيب القنوط الاسناد حسن في الحديث في البخاري بقى الاسرع شدوا صراحة

صلى في خميسة صلى الله عليه وسلم كساء من ايه؟ من صوف يعني - 00:46:22

له اعلام عليه خيوط فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهل. هو كان ادها لي هدية رجعوها له فانها الهنتي الهنتي. شوفوا كلمة الهنتي دي. الهنتي انفا عن صلاتي - 00:46:38

الله الله السيدة عائشة تقول كان كرام ستر يعني غرام ثوب رقيق يعني لعائشة سترت به جانب بيتها. جاي كده زي زي الستارة كده يعني حائط للغرفة حطت اطباق فقال النبي اميطي يعني ازيحي عنا قرامك هذا - 00:47:01

معلش بس شيل الستارة ديت من قدامي كده فانها لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي يا رب لا يريد شيئا من حواسه ان ينشغل عن هذا الاقبال. عرفتم ليه كان بيقول ارحنا - 00:47:20

ما كنش يحب ان في اي حاجة تشتت صلى الله عليه وسلم. لأ ما فيش حاجة تشتتني خالص فعشان كده ما اجمل ان الانسان يخصص حنة في بيته مهما كانت صغيرة - 00:47:41

بعيدة بقى عن روائح الطبخ في البيت حسب الاستطاعة والكلام ده. امر النبي ببناء المساجد في الدور وان تنظف وتطيب. السيدة عائشة بتقول لنا كده النبي امر ان الواحد يعمل ايه مسجد صغير كده في بيته - 00:47:54

طيب ظروف البيوت دلوقتي صعبة. ده احنا يا دوب بيوتنا بالعافية تكاد تسعنا. طب نعمل ايه حاول قدر الامكان انك تعطل كل ما يشتتك على سبيل المسال عطل اجهزة الهاتف كلها عند الصلاة - 00:48:07

حتى الارضي لان رنين الهاتف وانت في منتصف الصلاة سيخرب عليك هذه الخلوة الرائعة والفريدة التي بينك وبينه يقطع سلسلة الاتصال وتلاقي بقى اول ما يبجي ايه اول ما تصلي والرنه تبدأ. يا ترى مين اللي بيتصل - 00:48:28

اه يمكن مم صحيح يبقى الاكل تحت. اه يبقى سبحانه الله ده هو اللي كان بيضرب الجرس يمكن ده لأ لأ ده بتاع الفاتورة ده بتاع الكهرباء. يمكن اه بنت خالتي يمكن امي آآ طب هو عاوزه ايه دلوقتي ؟ طب هو اللي بيتصل ده ايه ؟ ويلاقى نفسه ايه ؟ يلاقي نفسه بيقول الازكار. ده ان قالها طبعا لان اللي بيبقى - 00:48:48

بالطريقة دي اول ما يبسلم يبسلم السلام الاولاني اليمين والتاني وهو رايح للموبايل في اي صلاة هذه ندخل الصلاة وفي الرؤوس كل هذه الكتل المتشابكة من ملهيات الحياة سم نيجي نقول الصلاة فين شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليليني منكم اولو الاحلام والنهى اللي يصلي ورايا الناس اللي ايه - 00:49:08

يعني ايه اللي عنده علم اعلى والكلام ده سم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم المهم في الاخر يقول لهم ايه ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم يعني ايه يعني مش تبعدوا عن بعض والقدم في القدم لان الحاجة البسيطة في الصف دي ممكن تؤدي في القلب. شف يقول لهم ايه؟ واياكم وهيشات الاسواق - 00:49:30

اي ما يهوش في ذاكرتكم في الصلاة من زي البيع والصلاة وارتفاع الاصوات والصخب والكلام ده عاوزين نصلي هنصلي صح عشان كده ابو الدرداء بيقول ايه من فقه المرء اقباله على حاجته - 00:49:48

اي انجاز لها حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ داخل رايق وعلى مسل هذا يحمل حديس النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل تطوعا حيث لا يراه الناس تعدل صلاته على اعين - 00:50:03

للناس خمسا وعشرين الهدف من ده ايه؟ انك يا جماعة عندي خلوة انا راجل عاوز اركز عشان كده يا جماعة ينفع وانت واقف قدامه حد بتحبه عرج الابهة اه الدكتور في الجامعة وانت داخل مقابلة كده قاعد اومال تتوب - 00:50:25

ينفع؟ ينفع قاعد امال تتاوب كده وتتثائب قدامه يقول عليك ايه؟ لو دخلت كده لدكتور الجامعة وقاعد جنبه مسلا ايه الدكتور بتاع الجامعة وقاعد جنبه بقى ايه كمان لجنة منتدبة من برة ومعها عميد الجامعة قاعد - 00:50:48

وانت داخل المقابلة وواحدة عملت تتاوب يتقال عليك ايه ايه اللي هيتقال عليك يبقى عليك ما شاء الله منتبه ما شاء الله كويس ما شاء الله ايه الانتباه ده ولا هيقلوا الانسان ده مستخف بهذا الكلام - 00:51:01

هيقلوا مستخف الانسان ده مش مركز ممكن هيبقى له مستهتر صحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم التثاؤب في الصلاة من

الشيطان فاذا تساءب احدكم فليقزم ما استطاع يحاول يكتم على قد ما يقدر - [00:51:18](#)

على قد ما يقدر يكتم ليه؟ لانك خلاص عيب. عيب انت واقف فين؟ هو ده المكان ده اللي ينفع تعمل فيه الكلام ده انت يا اخي

بترجي ترفع ايدك تقول الله اكبر صوابك بصة للسماء - [00:51:42](#)

وكفك باصص للقبلة وضهرك مديه للدنيا. يعني الدنيا خلصانة بقى ودع. كانك تودع الدنيا. شعور المودع يا جماعة. هو المودع ده

مودع لدنيا مقبل على اخرة هو عاوز ايه بقى ايه اللي شاغله بقى - [00:51:58](#)

ويبدأ بقى يعيش في رحلة الاقلاع والارتفاع عشان ينطلق عن من ايه بيبعد عن سطح الارض ويدخل في مرحلة الموت اللارادي

الموت الارادي عفوا الموت الاختياري ان هو بقى خلاص صلاة مودع - [00:52:13](#)

يسمع من حوله ولا يتفاعل معهم لانه في صلة مختلفة في صلة يعني صلاة المعراج ان شاء الله المرة القادمة نبدأ نتكلم وندخل مع

بعض اكثر ونبدأ بقى نصلي بقى. كل ده حوالين الصلاة. احنا لسه ما دخلناش الصلاة. لسه ما رفعناش ايدينا وقلنا الله اكبر. لكن هذه

المفاهيم مهمة تحرر - [00:52:29](#)

وتشوق فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يقر اعيننا بالصلاة واسأل الله ان يرزقني واياكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:52:55](#)